

مقلوبه: [ك ه ل]

* الكَهْلُ: الرجلُ إذا وخطَه الشيبُ ورأيتَ له بَجَالَةً، وقيل: هو من أربع وثلاثين إلى إحدى وخمسين، والجمع كَهْلُونَ وكُهُولٌ وكِهَالٌ وكُهْلَانٌ، قال ابن ميادة:

وكيف تُرجِيها وقد حالَ دونها بنو أسدٍ كُهْلَانُها وشبابُها^(١)

* وكُهْلٌ، وأراها على تَوْهَمٍ كاهلٍ، والأنثى كَهْلَةٌ من نسوة كَهْلَاتٍ، وهو القياس، لأنه صفة، وقد حكى فيه عن أبي حاتم تحريك الهاء، ولم يذكره النحويون في ما شذَّ من هذا الضرب، قال بعضهم: قلَّ ما يقال للمرأة كَهْلَةٌ حتى يُزَوِّجوها بِشَهْلَةٍ.

* واكتَهَلَ الرجلُ: صار كَهْلًا، ولم يقولوا كَهْلٌ، إلا أنه قد جاء في الحديث: «هل في أهلك من كاهلٍ»^(٢) ويروى «مَنْ كاهلٌ» أى مَنْ دخل حدَّ الكُهولة، وقيل: تزَوَّج، فقد حكى أبو زيد: كاهلَ الرجلُ: تزَوَّج، وقول أبي خراشٍ الهذلي:

فلو كان سَلَمَى جاره أو أجاره رماحُ ابنِ سعدٍ ردهً طائرَ كَهْلٍ^(٣)

لم يُفسره أحد، وقد يمكن أن يكون جعله كَهْلًا مبالغةً به في الشدة.

* ونَبَتَ كَهْلٌ: مُتَنَاه.

* واكتَهَلَ النبتُ: طال وانتهى مُتَنَاه، قال الأعشى:

يُضاحِكُ الشَّمْسَ منها كوكبٌ شَرَقٌ مُؤزَّرٌ بِعَمِيمِ النبتِ مُكْتَهَلٌ^(٤)

وليس بعد اكتهال النبت إلا التولَّى.

* واكتَهَلَتِ الرّوضةُ: عمَّها نورُها.

* ونَعَجَةٌ مُكْتَهَلَةٌ: مُخْتَمِرَةُ الرأسِ بالبياض، وأنكر بعضهم ذلك.

* والكاهِلُ: مُقَدَّمُ أَعْلَى الظهرِ مما يلي العُنُقَ، وهو الثُلُثُ الأعلى، فيه ستُّ فقرٍ،

وقيل: الكاهِلُ من الإنسان ما بين كَتْفَيْهِ، وقيل: هو مَوْصِلُ العُنُقِ في الصُّلب، وقيل: هو من الفرس خَلْفُ المنسج، وقيل: هو ما شَخَّصَ من فُرُوعِ كَتْفَيْهِ إلى منتهى ظَهره.

(١) البيت لابن ميادة في ديوانه ص ٧٧؛ ولسان العرب (كهل)؛ وتاج العروس (كهل).

(٢) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١/١٩٣).

(٣) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٣٨؛ ولسان العرب (كهل)؛ وأساس البلاغة (كهل)؛ وتاج العروس (كهل).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (كوكب)، (أزر)، (شرق)، (كهل)، (عمم)؛ وتهذيب اللغة (١/١١٩)، (١٩/٦)؛ ومقاييس اللغة (٥/١٢٥)؛ وأساس البلاغة (ضحك)؛ والمختصص (١٠/١٩٤)؛ وتاج العروس (ككب)، (أزر)، (شرق)، (كهل)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٣/٣٧٨)، (٥/٤٣٣).